

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 79

محمد بن صالح العثيمين

البحث الثاني هل الدجال بشر من بني ادم او من الشياطين او من مواد اخرى؟ الجواب انه بشر من بني ادم وانه كله عين حتى عينه التي يبصر بها هو اعور كما بين ذلك النبي - [00:00:00](#)

صلى الله عليه واله وسلم. اذا بشر اعوى قبيح المنكر سيء. ثالثا ما فتنته ذكر انه يدعي اول ما يظهر ما يظهر انه نبي. فاذا تابعه الناس على ما معه من - [00:00:20](#)

ادعى انه رب. ويؤيد على ذلك. بما اتاه الله من حيث يأمر السماء فتمطر والارض فتمطر. يأتي الى القوم يدعون الى انه الرب فان اجبوه قال للسماء امطري وقال للارض انبتني. فتنظر السماء وتبت الارض وتهتز راضية - [00:00:40](#)

ارجو مواشيهم اليه اسبغ ما تكون هو. تمتنع طلوعها لبنا وجلودها لحما وشحما ويخسفون ويأتي الى القوم يدعوهم ينكرونه ويكذبونه يأمر السماء السماء فتقلع والارض فتشجد فيصبحون محملين ليس عندهم شيء من المراعي وترجع اليهم مواشيهم كاهزل ما يكون. هذه فتنة عظيمة ولا سيما - [00:01:20](#)

لاهل البادية فتنة عظيمة كبيرة. ويأتي يبعث الله اليه شابا فيواجه ويدعوه الى ما يدعو اليه بانه الرب فيقول له الشاب كذبت. ولكنك الدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

فيضربه بالسيف. ويقطع جزلتين. قطعتين ويمشي بين القطعتين تحقيقا للانفصال. ثم يأمره فيقول قم فلتنموا اه تلتئم الجزتين ويقوم سويا. ولكن ما يقول؟ يقول اشهد لو انك المسيح الدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله مددت فيك الا بصيرة - [00:02:30](#)

فيقتله. تقتله زاني. ويمشي. ثم يحييه واذا قال له انت المسيح الدجال واراد ان يقتله عجرة. فظهرت بذلك عجز امام الناس البحث الثالث كم يمكث في الارض يمكث في الارض اربعين يوما. اليوم الاول كسنة. واليوم الثاني كشه - [00:03:10](#)

واليوم الثالث كجمعة. واليوم الرابع كسائر الايام ولما حدث النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بذلك هل اول الحديث وقالوا اليوم الاول لشدة على الناس والشدة تكون ايامها طويلة. وهذا هو معنى الحديث المعقول - [00:03:50](#)

وليس معنى الحديث ان الشمس تترتث تبقى. لا تغيب الا بعد سنة. هل قالوا هكذا لو ان هذا كان عند المتأخرين لسهل عليهم ان يقولوا بذلك. وقالوا هذا كناية عن - [00:04:20](#)

شدة اليوم الاول وانه لشدة كانه سنة. لكن الذين عندهم صفاء القلوب وقبول ما جاءت به الشريعة قالوا يا رسول الله كيف نصنع في صلاتنا ذلك اليوم؟ اخذوا الامر مسلما بدون تأويل - [00:04:40](#)

قالوا كيف نصل؟ قال اقبلوا له قدره. انظر كيف التسليم التام للنص بينما نحن المتأخرون زمنا المتأخرون ايمانا لو جاءنا مثل لكنك احلف ولا احسن ان نقول انه كناية ها - [00:05:00](#)

عن الشدة كانه سنة. كما يقال عندنا الان والله يومك سنة لانه ثقيل عليه اذا قعد عند الساعة كأنه قاعد عندي سنة وقاعد عندي دقيقة كأنما قاعد عندي نعم الساعة - [00:05:30](#)

لكن هؤلاء الجماعة الصحابة رضي الله عنهم عندهم التسليم التام والتصديق التام كلامنا وكلام رسول المهم انهم قالوا ونحن استفدنا من سؤال الصحابة رضي الله وجزاهم عنا خيرا استفدنا حل مشكلة حضرت الان وهي اصحاب الدوائر القطبية - [00:05:50](#)

الذين يبقى اليوم عندهم اسبوعا او شهرا او ستة اشهر كيف يصنعون نقول انتم الان ما عندكم ليل ولا نهار ست اشهر؟ ليل وست

اقبل صلاة ستة اشهر. ست اشهر النهار - 00:06:20

الصلاة على ست اشهر. ولكن هل يقدرّون الصلاة باعتبار توقيت لانها ام القرى ومركز الارض كما ثبت ذلك. جلوجيا انها هي مركز او نقول اقتدوا بالزمن المعتدل اخذ بالسوء الذي في النهار اثنا عشر اثني عشر ساعة والليل اثنا عشر ساعة او نقول اقتدوا - 00:06:50 في اقرب البلاد اليكم مما فيه ليل ونهار معتاد. ها هذه اقوال وبكل منها قال بعض العلماء واقرب ما يكون به الاخير ان يعتبروا باقرب البلاد اليهم لان الاعراض الافقية عندهم اقرب اليه من المكان - 00:07:30

البعيد مكان بعيد عنه. طيب هذا اذا يمكث في الارض كم؟ اربعين يوما اليوم الاول كسنة والثاني كشهري والثالث كاسبوع وسائر ايامه كايامها. فكم تكون بدر الايام باعتبار ايام كم تكون ايامه باعتبار ايامنا؟ ها - 00:08:00

فرح. ها؟ سنة وسبعة وسبعين على جنبه ها؟ سنة صفر ستين يوم طيب بس جزء عندنا سنة وشهر كم؟ ثلاثين يوم واسبوع سبعة وثلاثين يوم. وسبع وعشرين وسبعة وثلاثين نعم - 00:08:30

الحبل ما يختلف هذا الاختلاف ها؟ اربع مئة جاء احد ابراهيم اضفها الى ده رقمية هذه السنة. شهر. تعال كل حمام موب لازم نقعد ايام السنة. نقول سنة وشهر وعندك سبعة ايام سبعة ايام وعندك سبعة وثلاثين. اربعة واربعين - 00:09:10 سنة وشهر واربعة واربعين يوم. سنة وشهر واربعة واربعين يوم. اه خدمة اربعة واربعين ثلاثين يبقى سنة وشهرين سنة وشهرين وبعد عشرين. سنة وشهرين واسبوعين اربعة واربعين. خلاص يا بدر؟ ها؟ كيف - 00:10:10

خلاص طيب المهم السابق موجه لك وشغل الجماعة كلهم اختلفوا على اكثر من قول. ها سنة وشهر مشي بس ما تقدر لان السنة القمرية ساعدني واربعة وخمسين يوم واجر واجلس وما دام الرسول قال يوم كسلنا ما نقول كسلنا وبس - 00:10:40 سنة وشهر واسبوع سبعة ايام وسبعة وثلاثين يعني سنة وشهر ايه نعم سنة وشهرين واربعة عشر يوم. واسبوعين طيب الحمد لله. الدرس اللي عندنا نعم سبق الكلام على هذا وان يجوز وماجوج قبيلتان من بني ادم وهم موجودون الان - 00:11:10

لكن الذي من اشراط الساعة هو بعثه على الناس. كما جاء في الحديث الصحيح حديث نواس بن سمعان الطويل قال يقول الله تعالى لعز ابن مريم اني قد بعثت عبدا لا يدان لاحد بقتالهم فحرز - 00:11:40 الى الضوء فيحرزه من الضوء ويبقون في الجبل حتى يلحقهم من المشقة ما شاء الله ثم يرغب عيسى عليه الصلاة والسلام ومن معه الى الله عز وجل بان يهلك هؤلاء القوم. فيرسل الله عليهم الناقة في اعناقهم - 00:12:00

او برقابها ان نرى السودا كبيرة. تقضي على المخ. وعلى الشرايين العصبية فيصبح هلكه كنفس واحدة ماتوا جميعا حتى تسمى الارض فيبعث الله طيورا تحملهم كاعناق الابل تحملهم الى البحر - 00:12:20

او يصل الله عليها الامطار تحليل بالبحر. هؤلاء هم يجوز وهم من علامات الساعة هم بشر يأكلون ويشربون ويرتدون ويعتذرون. وما ذكر من اوصافهم في بعض الاسرائيليات فان لا نصحكم لان الشرع ورد بخلاف حيث ثبت عن النبي صلى الله عليه واله - 00:12:50 وسلم انه قال يقول الله تعالى يا ادم يعني يوم القيامة فيقول لبك وساديت فيقول اخرج من ذريتك بعد النار فيقول يا ربي ما بعث النار؟ فيقول الله عز وجل من كل الف تسعمائة وتسعة عشر. كل هؤلاء من بني ادم في النار. يا الله السلامة - 00:13:20

فعظم ذلك على الصحابة وشق عليه فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام ابشروا فانكم في امتي انها كانت بشيء الا كفرتاه بأجور وماجون. فهم من بني ادم واعراضهم اعراض بني ادم لكنهم يخرجون الى الخلق - 00:13:40

يفسدون في الارض - 00:14:00